



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



أثر أسراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ

رسالة قَدِّمتها

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الأنسانية - في جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية
(طرائق تدريس التاريخ)

الطالبة

صبا لطيف جدوع العبادي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

منى خليفة عجل

٢٠١٨م

١٤٣٩هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ

خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية (٢٦٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرف

أشهد بأن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(أثر استراتيجية (K.W.L.H) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ) التي قدّمتها الطالبة (صبا لطيف جدوع) قد جرت تحت إشرافي في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ).

التوقيع

المشرف: الأستاذ المساعد الدكتورة

منى خليفة عجل

٢٠١٨ / / م

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

أ.د. خالد جمال حمدي الدليمي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

٢٠١٨ ١

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير اللغوي

أشهد بأني قرأت الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجية (K.W.L.H) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ) التي قدّمتها الطالبة (صبا لطيف جدوع) إلى كلية التربية للعلوم الأنسانية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع :

الاسم :

اللقب العلمي:

التاريخ: / / ٢٠١٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير العلمي

أشهد بإنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجية (K.W.L.H) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ) التي قدّمتها الطالبة (صبا لطيف جدوع) إلى كلية التربية للعلوم الأنسانية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع:

الأسم:

اللقب العلمي:

التاريخ / / ٢٠١٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار لجنة المناقشة

نشهد إننا أعضاء لجنة المناقشة ، إطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجية (K.W.L.H) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ) التي قدّمتها الطالبة (صبا لطيف جدوع) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها ،وهي جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) وبتقدير () .

أ.د.

سلمى مجيد حميد
عضواً

أ.د.

نجدت عبدالرؤف عبدالرضا
عضواً

أ.د.

خالد جمال حمدي الدليمي
رئيساً

أ.م.د.

منى خليفة عجل
عضواً ومشرفاً

صدقت الرسالة من مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة ديالى في تاريخ / /

٢٠١٨م

الأستاذ المساعد الدكتور

نصيف جاسم محمد الخفاجي

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية

٢٠١٨م / /

الإهداء

إلى ...

❖ من علمني كيف أمسك بالقلم وكيف أخط الكلمات بلاندم وعلمني

أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والعزيمة (أبي رحمك الله).

❖ من تسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنوز ذاتها من

علمني وكابدت الصعاب لأجل ما أنا عليه (أمي حمك الله وأطال في

عمرِك).

❖ من كانوا يضيئون إلى الطريق ويساندوني في حياتي

أخوي سيف ومصطفى.

❖ من بوجودهما أكتسب قوة ومحبة لا حدود لهُ أُختي . . . مها وسرى .

❖ كل من يفكر ويبحث للأرتقاء بالعلم أهدي هذا الجهد المتواضع

أهدي لكم ثمرة جهدي المتواضع معطراً بالحب والوفاء

صبا

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

عملاً بقوله تعالى: ((وَإِذَا تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ)) نشكر الله تعالى على نعمه التي لا تقدر ولا تحصى ومنها توفيقه تعالى على أتمام هذا العمل لذا نتقدم الباحثة بالشكر الجزيل والامتنان وخالص العرفان والتقدير إلى الأستاذة المربية الفاضلة المشرفة الأستاذ المساعد الدكتورة منى خليفة عجل على دعمها وتوجيهاتها القيمة التي أثرت البحث بالعطاء الكبير والرأي السديد، فجزاها الله عني أحسن الجزاء، كما نتقدم الباحثة بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة الحلقة النقاشية (السمنار) وهم كل من الأستاذ الدكتور عبدالرزاق عبدالله زيدان العنبي، والأستاذ الدكتور خالد جمال حمدي الدليمي، والأستاذ الدكتور سلمى مجيد حميد، والأستاذ المساعد الدكتور أشواق نصيف جاسم، لما قدموه من ملاحظات وتوجيهات علمية قريت البحث من دائرة الصواب فلهم الشكر الوافر الجزيل والعرفان فجزاهم الله عني أفضل الجزاء، كما أتقدم بخالص الشكر إلى موظفي مكتبة كلية التربية للعلوم الانسانية ومكتبة الجامعة لمساعدتهم في توفير المصادر المتعلقة بموضوع البحث، لهم مني كل التقدير والامتنان. كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل زملائي وزميلاتي في الدراسة لما بذلوه من جهد في مساعدة الباحثة في بحثها العلمي الرصين. وأقدم فائق الشكر والامتنان لأسرتي لما قدموه من صبر وتحمل ومساعدة لي الذي كان له الأثر الواضح في إنجاز هذا البحث.

الباحثة

مستخلص البحث

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة (أثر أسراتيجية (K.W.L.H)) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ) ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :-

❖ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة التاريخ بأستراتيجية (K.W.L.H) ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة التاريخ بالطريقة التقليدية(الاعتيادية) في الأختبار التحصيلي.

ولتحقيق هدف البحث إختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذو ضبط جزئي بالمجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة، وأختيرت ثانوية (أم عمارة للبنات) في قضاء الخالص/ محافظة ديالى قصدياً لأجراء التجربة، وكانت تضم ثلاث شعب للصف الثاني المتوسط وبطريقة عشوائية اختيرت الشعبة (ب) لتمثل طالبات المجموعة التجريبية درست على وفق أسراتيجية (K.W.L.H) في حين كانت الشعبة (أ) تمثل طالبات المجموعة الضابطة، درست على وفق الطريقة التقليدية، وقد بلغت طالبات عينة البحث (٧٥) طالبة بعد إستبعاد الطالبات الراسبات، بواقع (٣٧) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٨) طالبة في المجموعة الضابطة، وأعدت الباحثة الخطط التدريسية وكان عددها (٣٢) خطة لكل من المجموعة التجريبية(١٦) خطة و(١٦)خطة للمجموعة الضابطة، وعرضت الباحثة إثنين منها على مجموعة من المحكمين والمختصين في طرائق تدريس التاريخ والعلوم التربوية والنفسية وفي ضوء آرائهم أجريت بعض التعديلات البسيطة وأصبحت الخطط جاهزة للتطبيق.

وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات منها(العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للأبناء والامهات، ودرجات العام السابق في مادة التاريخ ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م ، وإختبار الذكاء

لرافن) وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في هذه المتغيرات ،ودرّست الباحثة بنفسها طالبات مجموعتي البحث معتمدة على محتوى المادة الدراسية التي تضمنت (١٤) موضوعاً للفصلين الأولين من كتاب التاريخ المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦) الفصل الدراسي الاول صاغت الباحثة أهدافاً سلوكية (١٠٨) هدفاً سلوكياً بعد عرضها على مجموعة من السادة الخبراء وإجراء التعديل النهائي لها أصبحت (١٠٤) هدفاً سلوكياً. إستعملت الباحثة أداة للبحث الاختبار التحصيلي البعدي الذي تكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لمحتوى المادة العلمية ،وقد إتسم هذا الاختبار بالصدق والثبات في عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في طرائق تدريس التاريخ.

وإستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية في الحقيبة التعليمية لبرنامج SPSS إصدار ١٦، كل من (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين في العدد، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون بطريقة التجزئة النصفية ومعادلة سيبرمان براون، فضلاً عن حساب معامل الصعوبة وقوة التمييز للفقرة وفعالية البدائل المخطوءة وبعد أنتهاء التجربة طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث في يوم الاحد الموافق ١٧/١/٢٠١٦ م ، وفي نهاية التجربة توصلت الباحثة الى عدّة نتائج منها الآتي:

١-تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللأتي درسن بإستراتيجية (K.W.L.H) على طالبات المجموعة الضابطة اللأتي درسنّ بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.
٢-أن أستراتيجية (K.W.L.H) أثرت بشكل أيجابي في زيادة تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي أكثر من الطريقة الاعتيادية.

وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بتوصيات عدّة منها :-

١-ضرورة أعتماذ أستراتيجية (K.W.L.H) في تدريس التاريخ العربي الإسلامي عند طالبات المرحلة المتوسطة من قبل مدرسات التاريخ للمرحلة المتوسطة لكونها أثبتت فاعليتها بصورة جيدة.

وأستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

- ١- إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على أثر استراتيجية (K.W.L.H) في مراحل دراسية أخرى.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات معرفية كالتفكير الناقد أو الابتكاري.

ثبت قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
	العنوان	١
ب	الآية القرآنية	٢
ت	اقرار المشرف	٣
ث	اقرار الخبير اللغوي	٤
ج	اقرار الخبير العلمي	٥
ح	إقرار لجنة المناقشة	٦
خ	الإهداء	٧
د	شكر وأمتنان	٨
ذ-س	مستخلص البحث	٩
ش-ط	ثبت المحتويات	١٠
ظ	ثبت الجداول	١١
ع	ثبت الأشكال	١٢
غ	ثبت الملاحق	١٣
١٢-١	الفصل الاول - التعريف بالبحث	١٤
٣-٢	أولاً: مشكلة البحث	١٥
١٠-٣	ثانياً: أهمية البحث	١٦
١٠	ثالثاً: هدف البحث وفرضيته	١٧
١٠	رابعاً: حدود البحث	١٨
١٣-١١	خامساً: تحديد المصطلحات	١٩

٤٠ - ١٤	الفصل الثاني - جوانب نظرية ودراسات سابقة	٢٠
-١٥	المحور الاول: جوانب نظرية	٢١
١٥	أولاً: مفهوم النظرية البنائية	
١٧-١٥	ثانياً: ظهور النظرية البنائية:	٢٢
١٨	ثالثاً: مبادئ النظرية البنائية	٢٣
٢٠-١٨	رابعاً: افتراضات النظرية البنائية	٢٤
٢٠	خامساً: الاسس التي تقوم عليها النظرية البنائية	٢٥
٢٠	سادساً: مميزات النظرية البنائية	٢٦
٢١	سابعاً :- خصائص النظرية البنائية	٢٧
٢٢-٢١	دور المدرس في النظرية البنائية	٢٨
٢٥-٢٢	ثالثاً: أستراتيجية (K.w.L.H)	٢٩
٢٦-٢٥	❖ مراحل أستراتيجية (K.w.L.H)	٣٠
٢٨-٢٦	❖ خطوات أستراتيجية (K.w.L.H)	٣١
٢٩	❖ دور المدرس في أستراتيجية (K.w.L.H)	٣٢
٣٠	❖ دور الطالب في أستراتيجية (K.w.L.H)	٣٣
٣١-٣٠	❖ أهمية استراتيجيات (K.w.L.H) في التدريس	٣٤
٣١	❖ مزايا أستراتيجيات (K.w.L.H)	٣٥
٤٠-٣٢	المحور الثاني: دراسات سابقة	٣٦
٣٦-٣٢	أولاً: دراسات سابقة	٣٧

٤٠-٣٧	ثانياً: الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٣٨
٤٠	ثالثاً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة	٣٩
٧١-٤١	الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته	٤٠
٤٢	منهج البحث	٤١
٧١-٤٢	إجراءات البحث	٤٢
٤٣-٤٢	أولاً: التصميم التجريبي	٤٣
٤٧-٤٣	ثانياً: - مجتمع البحث وعينته	٤٤
٥٢-٤٧	ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث	٤٥
٥٥-٥٢	رابعاً : -ضبط بعض المتغيرات الدخيلة) غير التجريبية	٤٦
٦٤-٥٥	خامساً: - متطلبات البحث	٤٧
٥٥	١-تحديد المادة العلمية	٤٨
٥٦	٢-صياغة الاهداف السلوكية	٤٩
٥٧	٣-إعداد الخطط التدريسية	٥٠
٥٨	٤-أداة البحث	٥١
٥٨	• الاختبار التحصيلي	٥٢
٥٩	تحديد الهدف الرئيس من الاختبار	٥٣
٥٩	إعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات)	٥٤
٦١	صياغة فقرات الاختبار التحصيلي	٥٥
٦١	صوغ تعليمات الاجابة	٥٦
٦١	صوغ تعليمات التصحيح	٥٧

٦٢	صدق الاختبار	٥٨
٦٢	أ- الصدق الظاهري	٥٩
٦٢	ب:- صدق المحتوى	٦٠
٦٣	التطبيق الأستطلاعي للاختبار	٦١
٦٣	تحديد الزمن المناسب للاختبار	٦٢
٦٣-٦٧	• التحليل الأحصائي لفقرات الأختبار	٦٣
٦٧	• ثبات الاختبار	٦٤
٦٩-٦٨	سادساً: إجراءات تطبيق التجربة	٦٥
٧١-٧٠	سابعاً : الوسائل الإحصائية	٦٦
٧٥-٧٢	الفصل الرابع: عرض النتيجة وتفسيرها	٦٧
٧٣	أولاً: عرض النتيجة	٦٨
٧٥-٧٤	ثانياً: تفسير النتيجة	٦٩
٧٨-٧٦	الفصل الخامس: الأستنتاجات، التوصيات ، المقترحات	٧٠
٧٧	أولاً: الأستنتاجات	٧١
٧٧	ثانياً: التوصيات	٧٢
٧٨	ثالثاً: المقترحات	٧٣
٩٠-٧٩	المصادر	٧٤
١٢٨-٩١	الملاحق	٧٥
A-B-C	مستخلص الرسالة باللغة الانكليزية	٧٦

ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
٣٢	دراسات سابقة	١
٤٤	مجتمع البحث : أعداد الطالبات في المرحلة المتوسطة والثانوية حسب توزيعها على مدارس قضاء الخالص	٢
٤٦	عدد الطالبات لمجموعي البحث قبل الإستبعاد وبعده	٣
٤٨	نتائج أعمار طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوبا بالشهور	٤
٤٩	تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا ^٢) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة.	٥
٥٠	تكرارات مستويات التحصيل الدراسي للامهات لطالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا ^٢) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة	٦
٥١	نتائج الاختبار التائي لدرجات العام السابق ٢٠١٤-٢٠١٥ لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مادة التاريخ	٧
٥٢	نتائج إختبار مستوى الذكاء لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة	٨
٥٥	جدول توزيع دروس مادة التاريخ العربي الاسلامي لطالبات الصف الثاني المتوسط بين مجموعتي البحث.	٩
٥٦	المحتوى الدراسي للفصول الاول والثاني من كتاب التاريخ للصف الثاني المتوسط	١٠

٦٠	جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) لفقرات الاختبار التحصيلي.	١١
٦٤	معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي	١٢
٦٥	القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي	١٣
٦٦	فاعلية البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي في مادة التاريخ	١٤
٧٤	نتائج الاختبار التائي في الاختبار التحصيلي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة	١٥

ثبت الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	ت
٢٥	خطوات أستراتيجية الجدول الذاتي	١
٤٢	التصميم التجريبي للبحث	٢

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	ت
٩٢	أستبانة أستطلاعية عن اسباب الضعف في التحصيل	١
٩٢	تسهيل المهمة	٢
٩٤	العمر الزمني محسوباً بالشهور لطالبات مجموعتي البحث.	٣
٩٥	درجات العام السابق ٢٠١٤-٢٠١٥ لمادة التاريخ لمجموعتي البحث.	٤
٩٦	درجات أختبار الذكاء العام لمجموعتي البحث التجريبية	٥

	والضابطة	
٩٧-٩٨	إسماء السادة المحكمين الذين إستعانتم بهم الباحثة في إجراءات البحث الحالي	٦
٩٩-١٠٤	الاهداف السلوكية للموضوعات البحث	٧
١٠٥-١١٨	صلاحية الخطط التدريسية لمجموعي البحث	٨
١١٩-١٢٥	الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية.	٩
١٢٦	درجات الاختبار التحصيلي لمجموعي البحث التجريبية والضابطة .	١٠
١٢٧	درجات العينة الاستطلاعية لاثبات للاختبار التحصيلي .	١١

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث.

ثانياً: أهمية البحث.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته.

رابعاً: حدود البحث.

خامساً: تحديد المصطلحات.

أولاً: -مشكلة البحث:

ان النمط السائد في مدارسنا في تدريس مادة التاريخ يعتمد على الالقاء والحفظ والاسترجاع، لعل أحد أسباب ظهور هذا النمط قد يكون أساليب وطرائق التدريس، إذ أدى ذلك إلى ترسيخ طرائق التدريس الاعتيادية في مدارسنا وهذا أدى إلى تدني مستوى التحصيل لدى الطلبة بشكل كبير (السامرائي. ٢٠١٢: ١١).

وقد أكدت العديد من الدراسات إلى إن الطلبة يبدون شكواهم من صعوبة تعلم مادة التاريخ مما يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيلهم ومنها دراسة الدليمي (٢٠٠٥) ، الكريطي (٢٠١٤) ، وكذلك من خلال الاستبانة* التي وجهتها الباحثة إلى عينة من مدرسي ومدرسات مادة التاريخ الملحق (١) عن طرائق التدريس المتبعة في تدريس التأريخ و مستوى تحصيل الطالبات افادت ان الطرائق المتبعة هي الطريقة الاعتيادية و ان هناك ضعفاً في تحصيل هذه المادة نتيجتاً لشعور الطالبات بصعوبة هذه المادة ، ولم تكثف الباحثة بإجراء الاستبانة بل أطلعت على سجلات الدرجات ومن خلال الدرجات أتضح أن الضعف مازال واضحاً في تحصيلهن.

أن رفع مستوى التحصيل الدراسي أصبح الهدف الاساس للمؤسسات التعليمية من تحقيق إستعمال استراتيجيات حديثة التي تتيح الفرص من أجل مواكبة الحقائق والمعلومات إلى عقول الطلبة وإثارة أهتمامهم وتحفيزهم على المشاركة في الأشياء المختلفة(الكبيسي والداهري، ٢٠١١: ٢٣)

* - قامت الباحثة بتوجيه استبانة إلى مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة والثانوية في قضاء بعقوبة المركز للتعرف على أسباب انخفاض والتحصيل في مادة التاريخ . والبالغ عددهم (٢٥) مدرساً.

ولعل استراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L.H) التي تساعد على سهولة التركيز والأحتفاظ بالمعلومات مما يزيد تحصيلهم الدراسي كما تعالج هذه الاستراتيجية قلة مشاركة الطلبة في الدرس، وقلة المناقشات والتنويع في مصادر المعلومات (شحاته، ١٩٩٣: ٣٤) مما دفع الباحثة إلى تجريب استراتيجية (K.W.L.H) التي تركز على تنشيط المعرفة في ذاكرة الطالبات مما يسهل خزن وأسترجاع المعلومات، ومما يعطي أداء أفضل، و أستناداً إلى ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن السؤال الآتي: - هل لأستراتيجية (K.W.L.H) أثر في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ؟

ثانياً: أهمية البحث:

أن التقدم العلمي المتسارع له أهمية كبيرة في جميع مجالات الحياة، فأصبح من الضروري الأهتمام بالتعليم القائم على أستعمال الأساليب التربوية الحديثة، والتقنيات المعاصرة التي تواكب التقدم العلمي والتطور الأنساني الذي تعدى مجرد أستظهار المتعلم للمعلومات إلى أستعمالها وتوظيفها في مواقف جديدة (سلامة وآخرون، ٢٠٠٩: ١٧).

لذلك أصبح لزاماً على التربية مواكبة التقدم العلمي والارتقاء المعرفي، وإن تصبح قوة فاعلة في عملية التغيير والتجديد من أجل أعداد عقول بشرية بدرجة عالية من الكفاية (مهدي وآخرون، ٢٠٠٢: ٦).

إذ تعد التربية ضرورة أنسانية تؤدي وظائف متعددة الجوانب للفرد والمجتمع معاً وهي وسيلة لتحقيق أهداف المجتمع، ولعل الهدف الرئيس للتربية هو التغيير في السلوك إلا أنه هذا التغيير ينطوي على هدف أسمى إلا وهو تطور الفرد الإنساني (الحمداني، ٢٠١٠: ٢٠). وقد خضعت التربية في المجتمعات إلى تغيرات

وتفسيرات عديدة ومختلفة من حيث أهدافها، ووظائفها، ومناهجها، ولتحقيق هذه الوظائف لا بد في إجراء تغيير السلوك على أن يكون هذا التغيير إيجابياً مرغوباً، لذا يمكن تحقيق ذلك في طور أهداف سلوكية عن طريق التخطيط للخبرات التعليمية ووضع المقاييس لقياس مدى فاعليتها (فاخر، ١٩٨١: ٥).

إن عملية التعليم تتم داخل الصف وخارجه، من خلال الدرس يتعلم الطلبة المهارات والقدرات في العملية التربوية التي تؤدي إلى تعلم الفرد وأكتسابه الخبرات المختلفة (سلامة وآخرون، ٢٠٠٩: ٢٤)، مع تطور وسائل وأساليب التربية أصبح من الضروري على المؤسسات التربوية إن تأخذ مسؤولية إعداد الفرد وتعلمه وفقاً لحاجات المجتمع والتي ظهرت فيها تلك المؤسسات، وتستهدف هذه المؤسسات أعداد الأجيال وتدرّسهم في مجتمع ما، وإكسابهم المعارف والمهارات التي تجعلهم قادرين على شغل أدوارهم في المجتمع (عبدالهادي، ٢٠٠٣: ١٧).

وتعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية التي تعني بتربية وتعليم أبناء المجتمع وتوجيه نموهم والعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (عبدعلي ومطر، ٢٠١٢: ٢٨).

ولكي تحقق المدرسة أهدافها المنشودة ينبغي أن تتوافر المناهج المدرسية التي تتوافر فيها الخبرات المترابطة لذلك حظيت المناهج الدراسية بالعناية وتزايد الأهتمام بها لأنها ضرورة من ضروريات الحياة، تحافظ بها الإنسانية على بقائها وتطورها، ومهمات تعددت الأساليب التربوية والمناهج التعليمية فهي تهدف إلى تعزيز المواطنة الصالحة، لذلك فمهمتها الرئيسية أن تنمي الفرد في إطار قدراته وأستعداداته، ومهاراته والحث على قيم الأعتزاز في المجتمع، وتوجه هذا النمو في الوقت نفسه لصالح المجتمع في جميع نواحيه السياسية والاجتماعية والاقتصادية (جمهورية العراق، ١٩٩٤: ٢٥٨).

لذلك لا بد أن تكون أهداف المنهج متسقة مع أهداف المجتمع، لأن لكل مجتمع من المجتمعات مطالبه وحاجاته التي تحدد ثقافة المجتمع، فالمجتمع هو الوسيلة لإعداد الفرد للمشاركة بفاعلية في قطاعات الحياة المختلفة (عبدعلي ومطر، ٢٠١٢: ٣٤).

وتكمن أهمية المنهج الحديث في أملاكه الخبرات التعليمية المرتبة والمصممة من أجل بلوغ أهداف تربوية وتعليمية بقصد مساعدة المتعلمين على النمو الشامل في جميع جوانب الشخصية المعرفية والوجدانية والمهارية، ويكون المتعلم هو محور العملية التعليمية (الفتلاوي، ٢٠٠٦: ٤٠).

وإن المنهج الجيد للمواد الاجتماعية يكسب المتعلمين اتجاهات وميولاً تفيدهم في حياتهم اليومية مثل حب العمل، والتعاون لصالح المجتمع وإحترام الآخرين، وتحمل الأعباء والمسؤوليات الاجتماعية والأيمان بالديمقراطية بوصفه أسلوباً في الحياة، والأيمان بأن المشكلات التي يتعرض لها المجتمع في مشكلاته التي يجب أن يسهم في حلها والتصدي لها (أبوسريع، ٢٠٠٨: ٢٢) وبما إن علم التاريخ ذلك الفرع من المعرفة الذي يستهدف جمع المعلومات عن الماضي والتحقق منها وتحليلها وتفسيرها فهو يسجل أحداث الماضي في تسلسلها وتعاقبها ولكنه لا يقف عند مجرد تسجيل هذه الأحداث، وإنما يحاول عن طريق عملية التحليل إبراز الترابط بين هذه الأحداث وتوضيح العلاقات السببية بينها، وإن يفسر التطور الذي طرأ على حياة الأمم والمجتمعات (العجروش، ٢٠١٣: ٣٤).

وقد أصبح الحديث عن المنهج يعني الحديث عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والعلمي للمجتمع، كما أشار أحد المربين إلى ذلك قائلاً: أننا عندما نقوم بتخطيط المنهج فأننا نرسم الطريق لتكوين جيل يتصف بالصفات التي نرجوها، ونضع أساساً لمجتمع نطمح إليه (التميمي، ٢٠٠٦: ٥).

وكذلك فإن التاريخ له رصيد من الخبرة في الاطلاع على الاحداث الماضية وله وظائف عديدة يهتم بدراسة المجتمعات وتطورها، وما طرأ عليها من تغيير في شتى نواحي الحياة فهو أداة للبحث وللذاكرة البشرية (العجروش، ٢٠١٣: ٦٣).

وتعد أهمية التاريخ لكونه مرآة الأمم يعكس ماضيها، ويترجم حاضرها، ويستلهم مستقبلها، لذلك ينبغي الاهتمام به (الحيلة، ٢٠٠٤: ٢١).

وأن للتاريخ أهمية كبيرة إذ يساعد الطلبة على فهم ماضي أمتهم المشرق فيزودونا بذلك فخراً بالانتماء إليها، والثقة بها، والاعتزاز بأمجادها وابطالها، وفي قدرتها على النهوض من جديد ومواجهة التحديات التي تواجهها .

(أبو ديه، ٢٠١١: ١٧)

ومادة التاريخ تُعَلِّم الطلبة كيف يفكرون عن طريق إتاحة الفرص أمامهم لتحليل المواقف التاريخية كأن يعيشونها ويتعاملون معها وهذا يجعل مادة التاريخ ذات معنى (العوضي، ١٩٨٦: ٢٠١)، وأصبح التاريخ علم دراسة حركة الزمن، ورصد اتجاهات التطور وأصبح من أدوات المجتمعات في معركة التطور والرقى (أبو سريع، ٢٠٠٨: ٣٣)

لذلك كان لا بد من اختيار طرائق التدريس التي تلائم الطلبة ومستوياتهم الفكرية والوجدانية إذ إن اختيار الطرائق المناسبة يعد علماً وفناً لا يجيده الكثيرون، لذا فإن طرائق التدريس تكمن أهميتها من تفاعلها مع المدرس والطالب، والمادة الدراسية فهي تعين المدرس في الوصول إلى أهداف التعلم ومراعاة التسلسل المنطقي، والسايكولوجي مع مراعاة الوقت والجهد أثناء عرض المادة فهي تتيح فرصة لأستثمار الوقت ومتابعة المادة الدراسية بتدرج مريح وبذلك تسهم في تحقيق الاتصال الجيد بين المدرس وبين طلبته (زاير وآخرون، ٢٠١٤: ٤٣).

وكذلك يوجد جهات عديدة لتطوير الواقع التعليمي لاسيما في مجال طرائق التدريس وأساليبها إذ عقدت المؤتمرات التي أهتمت بذلك منها (المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في الجامعة المستنصرية عام ٢٠٠٥) الذي أكد على ضرورة عناية المعنيين بتزويد المدرسين بأستراتيجيات التدريس الحديثة لمواكبة التطور العالمي في التعلم والتعليم (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٥: ١١-١٧).

وكذلك أكد المؤتمر الوطني لأصلاح التعليم العالي والبحث العلمي في العراق لعام (٢٠١٠) على ضرورة تطوير مهارة التدريس والبحث عن أستراتيجيات حديثة في التدريس (مؤتمر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠١٠: ٣).

ويعدّ التحصيل الدراسي أحد الاهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الطلبة بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركهم وتفسح المجال لشخصيتهم لتنمو نمواً صحيحاً، ويساعد التحصيل الدراسي في الحصول على معلومات تبين ما حصل عليه الطلبة بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية، ومن أهمية كشف ظاهرة الإنخفاض في مستوى تحصيل الطلبة، وكذلك يسهم التحصيل في معرفة مستوى العملية التعليمية (أحمد، ٢٠١٠: ٩٣-٩٤).

إذ إن بواسطة أستراتيجية (K.W.L.H) من الطرائق الحديثة والاستراتيجيات التي تهدف إلى جعل الطلبة محور العملية التعليمية وعنصراً فاعلاً فيها، حيث تهدف في زيادة تحصيلهم الدراسي، وحبهم لعملية التعلم (أبو سعدي والحوسنية، ٢٠١٦: ١٧).

وقد جرت العديد من الدراسات حول استعمال استراتيجية الجدول الذاتي (K.w.L.H) لا سيما في التحصيل والفهم والاستيعاب القرائي، وقد أثبتت هذه الاستراتيجية فاعليتها لتحقيق الفهم والتعلم ذي المعنى (عطية، ٢٠٠٩: ٢٥٣)

ولاستراتيجية الجدول الذاتي (K.w.L.H) أهمية كبيرة في تدريس موضوع معين من خلال مايزوده من مهارات متعددة للطالب مثل مهارة طرح الاسئلة وتنمية مهارات البحث والاستقصاء فضلاً عن استعمال هذه الاستراتيجية يهدف إلى تحديد الهدف من الموضوع وربط المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة، وجمع وترتيب المعلومات وعرضها بصورة بصرية، إذ يكون الطالب محور العملية التعليمية، والباحث عن المعرفة، والمخطط والمقوم لمعلوماته من خلال المدرس المرشد والموجه للمعرفة وهذا يكون خلال المهارات التي تقدمها استراتيجية الجدول الذاتي (أبو سعدي العريفي، ٢٠٠٨: ١٥٢) وترى الباحثة إنَّ المرحلة المتوسطة ملائمة لتدريس استراتيجية الجدول الذاتي (K.w.L.H)

لذلك يصفها (جان بياجيه) مرحلة العمليات المجردة (operations fdrma) من السنة الحادية عشرة صعوداً ، وفيها يستطيع الفرد أن يمارس التفكير المجرد ، وأستعمال التفكير المنطقي ، ويعلل الفرضيات ويضعها ويتوصل إلى الأستنتاجات والتعميمات والاستدلالات ، ويستطيع الفرد بها حل المسائل بصورة نظامية ويفهم انعكاسات الأشياء المختلفة . (ملحم ، ٢٠٠٦ ، ٢٤٩ : ٢٥٠) فهي مرحلة تكمل المرحلة الابتدائية، وذات تأثير بالغ في حياة الطالب وبناء شخصيته، كما تمثل مرحلة عمرية مهمة هي مرحلة المراهقة، مما يتطلب المزيد من العناية لنواحي النمو الحسي والعقلي (جمهورية العراق، ٢٠٠٩: ٧)، ولذلك كانت هذه الدراسة محاولة لعلاج صعوبة تعلم مادة التاريخ العربي الاسلامي لطلبة الصف الثاني متوسط وذلك بأستخدام استراتيجية الجدول

الذاتي (K.w.L.H) التي تساعد على تنشيط وتركيز الطلبة نحو التعلم ومما تقدم يمكن أبراز أهمية البحث الحالي بالآتي:

١- أهمية مادة التاريخ العربي الاسلامي لابد من أيجاد طرائق وأساليب تدريسية حديثة بوصفها من المواد الاجتماعية الاساسية والمهمة في التعليم.

٢- أهمية إستراتيجية الجدول الذاتي لكونها من الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد على التركيز والتعلم بما ينسجم مع الاتجاهات التربوية الحديثة.

٣- ونظراً لأهمية المرحلة المتوسطة والتي تعد مرحلة المراهقة بالنسبة للطلبة إذ أكد بياجيه إن هذه المرحلة يظهر الإنسان الاستدلال المجرد الرمزي، ويستطيع كذلك أن يتعامل مع المشكلات ويطور الاستراتيجيات كلها ويفكر على نحو مجرد ويصل إلى النتائج المنطوية دون الرجوع إلى الاشياء المادية والخبرات المباشرة فكلّ هذا يؤدي إلى تكوين الطرائق التقليدية غير قادرة على مواكبة الطلبة في هذه المرحلة وغير قادرة على مساعدتهم في التعلم (ملحم، ٢٠٠٦: ٢٥٣) لذلك تم اختيار هذه المرحلة من قبل الباحثة لاجراء الدراسة وأستخدام أستراتيجية الجدول الذاتي (K.w.L.H).

٤- كذلك لم تجر دراسات في مادة التاريخ بأستخدام هذه الاستراتيجية على حد إطلاع الباحثة وهذا يضيف أهمية لهذه الدراسة.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (أثر إستراتيجية الجدول الذاتي (K.w.L.H) في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ)، ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ العربي الاسلامي بإستراتيجية الجدول الذاتي (K.w.L.H) ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللأئي يدرسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

رابعاً: - حدود البحث: - يتحدد البحث الحالي بـ :-

١- طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية الحكومية في قضاء الخالص التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى.

٢- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦).

٣- الفصلين الأول والثاني من مادة التاريخ العربي الاسلامي المقرر تدريسه حسب نظام الكورسات لطلبة الصف الثاني متوسط للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) من قبل وزارة التربية.

خامساً: تحديد المصطلحات:-

١-الأثر: عرفه كل من:

- العمر: التغيير الذي يحصل على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل(العمر، ١٩٩٠: ٨)
- المطرودي: هو مايدل على بقية الشئ كما يصفونه على ما يترتب على الشيء(المطرودي، ٢٠٠٦: ٢٢).
- التعريف الاجرائي: هي الدرجات التي تحصل عليها طالبات المجموعة التجريبية بعد إجراء التجربة في مادة التاريخ العربي الإسلامي مدّة التجربة واللائي يدرسن بإستراتيجية (K.W.L.H).

٢-أستراتيجية (K.w.L.H):عرفها كل من:

- الهاشمي والدليمي: بأنها مجموعة من الخطوات والممارسات التي يعتمدها يستعملها المعلم داخل الصف بحيث تساعده على تحقيق أهداف المقرر الدراسي،وتشتمل على عناصر عدّة منها التمهيد، وتتابع النشاطات التعليمية وغيرها. (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨: ١٥٩).
- عطية: بأنها احدى أستراتيجيات تنشيط المعرفة السابقة،إذ تهدف إلى جعل معرفة الطلبة السابقة كمحور أرتكاز لربطها بالمعرفة الجديدة(عطية، ٢٠٠٩: ٢٥١).
- التعريف الاجرائي: وهي إحدى الاستراتيجيات القائمة على النظرية البنائية التي أستعملتها الباحثة في تدريس الفصلين الاول والثاني من مادة التاريخ الصف الثاني المتوسط ،والتي تساعد طالبات المجموعة التجريبية على الاحتفاظ بالمعرفة السابقة وربطها بالمعرفة الجديدة،والتي تكون أساساً من

أجل فهم وتعلم وحفظ المادة لإن المعرفة السابقة تعد أساساً ومحوراً ترتكز عليها المعرفة الجديدة وتتكون خطواتها(ما اعرفه عن الموضوع K ما أريد أن اعرفه عن الموضوع W ماتعلمته بالفعل L كيف يمكنني الحصول على المزيد H .

٣-التحصيل: عرفه كل من:

- **علام:** هو مستوى النجاح الذي يحزره الفرد أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين(علام، ٢٠٠٠: ٣٠٥).
- **أبو جادو:** محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مرور مدة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها بأختبار تحصيلي ليحقق أهدافه ومايصل إليه(أبو جادو، ٢٠٠٣: ٤٦٩).

-**التعريف الاجرائي:** أنه ما تحصل عليه طالبات المجموعة التجريبية والضابطة عينة البحث من درجات في الاختبار التحصيلي لمادة التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط الذي أعدته الباحثة ويطبق في نهاية التجربة.

٤-**الصف الثاني المتوسط:** وهو الصف الدراسي الذي يتكون من ضمن صفوف المرحلة المتوسطة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الاعدادية وهي مكملة لما يدرسه الطلبة في المرحلة الابتدائية وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات في نظام التعليم في العراق(جمهورية العراق، ١٩٧٧، المعدل في سنة ٢٠٠٩-٢٠١٠، رقم(٢): ٥٠٤).

-الصف الثاني متوسط إجرائياً:

وهي الصف الدراسي الذي تكون مدّة الدراسة فيه سنة واحدة ضمن صفوف المرحلة المتوسطة المتكونة من ثلاثة صفوف : الأول والثاني والثالث متوسط وتكون أساسية لتأهيل الطلبة للمرحلة الإعدادية.

٥-التاريخ: عرفه كل من:

- **أبن خلدون**، في مقدمته في ظاهرة لا يزيد عن الأيام والدول وسوابق القرن الأول وفي باطنه نظر وتحقيق وتعليل للكائنات ومبادئها دقيق وعلم بكيفيات الوقائع واسبابها عميق(ابن خلدون، د.ت: ٨١)
- **السخاوي**، بأنه فن يبحث فيه من وقائع الزمان من حيث التعيين والتوقيت بكل مكان في العالم(السخاوي، ١٩٦٣: ١٧)

-**التعريف الاجرائي**: - هو المحتوى العلمي من المعارف والمعلومات والمصطلحات والمفاهيم التي يتضمنها الفصلين الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لطلبة الصف الثاني متوسط للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م.